وقال لى كل ما عملت بعلم أسفر لك عن صفة من صفاته .

وقال لى العلم وطرقاته وصف من أوصاف المعرفة ، والإعلام فى العلم ليس فى المعرفة إعلام .

وقال لى العلم كله طرقات ، طريق عمل طريق فطنة طريق فكرة طريق تدبر طريق تعلم طريق تفهم طريق إدراك طريق تذكرة طريق تبصرة طريق تنفذ طريق توقف طريق مؤتلفة طريق مختلفة .

وقال لى ما إلى المعرفة طريق ولا طرقات ولا فيها طريق ولا طرقات.

وقال لى المعرفة مستقر الغايات وهى منتهى النهايات.

وقال لى الغايات غاياتك والنهايات نهاياتك والمستقرات مستقراتك والطرقات طرقاتك .

وقال لى إذا كنت من أهل المعرفة خروج من المعرفة إلا إلى المعرفة ولا طريق فى المعرفة ولا إلى المعرفة ولا من المعرفة .

وقال لى إذا استقررت فى المعرفة كشفت لك عين اليقين بى فشهدتنى فغابت المعرفة وغبت عنك وعن حكم المعرفة ، لا غيبة ذهاب عن معرفة ولا غيبة ذهاب عن عارف بل غيبة ذهاب عن حكم وغيبة ذهاب عن حكم عارف ،فإذا استقررت لك فلا تحكم عليك المعرفة إنما أنا أحكم ، ولا بحكمها تكون إنما بحكمى تكون .

وقال لى إذا لم تحكم عليك المعرفة ولم تكن بحكمها أدركت مبلغ العلم ،وإذا أدركت مبلغ العلم قمت بحجتى فى كل شئ وعلى كل شئ .